وزارة التعليم والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم اجتماع وديموغرافيا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

ميدان: العلوم الاجتماعية

شعبة : علم اجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطالبة: رحموني سهيلة

الموضوع:

الرأس مال الثقافي للأستاذ وانعكاسه على تشكيل أخلاقيات المهنة لخريجي المدرسة العليا للأساتذة

(دراسة ميدانية بالمدرسة العليا للأساتذة، ولاية ورقلة)

لجنـــة المناقشـــة

أعضاء اللجنة	الرتبة العلمية	الصفة	الجامعة
بودبزة ناصر	أ.تعليم عالي	رئيسا	جامعة قاصدي مرباح . ورقلة
رياب رابح	أ.تعليم عالي	مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح . ورقلة
بن حدوش عيسى	أ.مساعد	مناقشا	جامعة قاصدي مرباح . ورقلة

السنة الجامعية
2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر و التقدير

الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، اللهم لك الحمد والشكر حمدا يليق بجلالك وعظمة سلطانك.

ابدأ شكري بالمشرف –رابح رياب–على هذا العمل الذي كان همزة وصل بيني وبين الطموح، والذي كان عونا لي في مراحل التي قطعتها لإنجاز هذه المذكرة خطوة بخطوة.

إلى كل أساتذتي ومعلمي من بدايات مراحل تعليمي حتى المرحلة الجامعية أقدم شكري.

الشكر لوالدي اللذان لم يقصرا معي في أي شي.

إلى كل من ساهم معي في إعداد هذه المذكرة المتواضعة ولا أنسى كل الطاقم الإداري بالمدرسة العليا للأساتذة وطلبتها وأساتذتها على التسهيل والمعاونة في العمل.

الحمد لله الذي وفقني لهذا ولم أكن لأصل لولا فضل الله

ارجوا من المولى عز وجل أن يتقبل مني هاذ العمل

اللهم لا يأس بعد الفشل ..... أن الفشل هو بداية النجاح

سهيلـــــة

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي من خلال هذه المذكرة المتواضعة إلى كل من دعمني وساهم ولو بكلمة طيبة لإتمامها وإخراجها إلى النور وعلى رأسهم إلى الذي قال فيهما الله " وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا ".

إلى من كلن دعائها سر نجاحي إلى من جعل الجنة تحت أقدامها وارتبط رضاها برضا الله "أمي الغالية" أطال الله في عمرها، إلى من رباني على فضيلة الأخلاق وجاهد في سبيل وصولي إلى هذا اليوم "أبي العزيز".

إلى أغلى ما في حياتي إخوتي حفظهم الله:

أخي الغالي الوحيد فارس، و أخواتي: نرجس، صورية، نهاد، مرام.

إلى كل صديقاتي الغاليات الذين كانوا معي في طريق النجاح دعما: (روميسة، حليمة، نسرين، سمية، رانيا، وصال، وكل اللواتي لم اذكر أسمائهن).

إلى الغالية أختي والتي كانت معي خطوة بخطوة لإنجاز هذه المذكرة (الأستاذة فاكية) جزاك الله عني كل خير يا دعوة أمي.

إلى توأم روحي وسندي أختي التي لم تلدها أمي البعيدة عن العين والقريبة من القلب من كانت معي في كل لحظات حزني وفرحي "رحمة".

إلى كل الأحبة من قريب وبعيد أدام الله المحبة بيننا وكل من كانوا نورا مضيء في طريقي.إلى كل من جاهد وثابر سعيا في سبيل طلب العلم.

ملخص الدراسة بالعربية

يكمن موضوع الدراسة الموسومة بالرأسمال الثقافي للأستاذ وانعكاسه على تشكيل أخلاقيات المهنة لخريجي المدرسة العليا للأساتذة، والتي تهدف إلى معرفة الانعكاسات المخلفة من خلال الرأسمال الثقافي للأستاذ على المتمدرس من حيث تشكيل أخلاقيات المهنة المستقبلية.وقد طبقنا دراستنا على مجتمع البحث المكون من 64 مفردة، حيث انطلقنا من التساؤل الرئيسي التالي:

هل الرأسمال الثقافي للأستاذ له انعكاس على تشكيل أخلاقيات المهنة لخريجي المدرسة العليا للأساتذة؟

وتمثلت تساؤلات الدراسة فيما يلي:

- هل تساهم كفاءة الأستاذ في تنمية روح لمسؤولية للمتمدرس؟
- هل تساهم السلطة الرمزية للأستاذ في زيادة الانضباط للمتمدرس؟
- هل تساهم العلاقات الاجتماعية بين الأستاذ والمتم درس في الحفاظ على القيم الأخلاقية للمتمدرس؟

وللتأكد من صحة الفرضيات فقد تم الاعتماد في الدراسة على مجموعة من الإجراءات المنهجية نذكر منها:

اختيار المنهج الوصفي

الاعتماد على الاستبيان والمكون من 22سؤال الموزعة على مجموعة المتمدرسين في السنوات النهائية للمدرسة العليا (ورقلة) من اجل الإجابة عليها، وبعد إجراء الدراسة والنزول إلى الميدان ثم عرض وتحليل نتائج الفرضيات تم التوصل من خلال ذلك إلى مجموعة من النتائج، وكذا بعض التوصيات المتعلقة بالموضوع.

الكلمات المفتاحية:

رأس مال الثقافي، المدرس، المتمدرس، السلطة الرمزية، أخلاقيات المهنة

Summary

The subject of the study is marked by the cultural capital of the professor and its reflection on the formation of professional ethics for graduates of the Higher School of Teachers, which aims to know the repercussions left by the cultural capital of the professor on the student in terms of shaping the ethics of the future profession. We have applied our study to the research community consisting of 64 items, as we set out From the following main question: Does the cultural capital of the professor have a reflection on the formation of professional ethics for graduates of the High School for Teachers? The study questions were as follows: • Does the professor's competence contribute to the development of a spirit of responsibility for the teacher? • Does the teacher's symbolic authority contribute to increasing the student's discipline? • Do the social relations between the teacher and the teacher contribute to preserving the moral values of the teacher? In order to ensure the validity of the hypotheses, the study relied on a set of methodological procedures, including: Choosing a descriptive approach Relying on a questionnaire consisting of 22 questions distributed to a group of students In the final years of the High School (Ouargla) in order to answer them, and after conducting the

study and going to the field and then Viewing and analyzing the results of the hypotheses. Through this, a set of results were reached, as well as some recommendations related to the topic.

Keywords

Cultural capital, teacher, apprentice, symbolic authority, professional ethics

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
إهداء.	
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة بالعربية	
ملخص الدراسة بالفرنسية	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة.	أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
1.بناء وصياغة الإشكالية.	04
2.تساؤلات الدراسة	05
3.فرضيات الدراسة.	05
4.أسباب اختيار الموضوع.	06
5.أهمية الدراسة.	07
6.أهداف الدراسة	07
7.مفاهيم الدراسة	08
8.الدراسات السابقة.	10
9.المدخل النظري للدراسة	13
خلاصة	14
لفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	19
1.مجالات الدراسة	19
1.1المجال المكاني.	19
2.1المجال الزماني	19
3.1المجال البشري.	20
2.منهج الدراسة ..	20
30.أدوات جمع البيانات	21
4.عينة الدراسة وخصائصها.	21
5.الأساليب الإحصائية	22
خلاصة	23
الفصل الثالث: عرض وتفسير نتائج الدراسة	

1.عرض وتحليل ومناقشة نتائج البيانات الشخصية للعينة	26
2.عرض وتحليل الفرضية الأولى	27
3.عرض وتحليل الفرضية الثانية	30
4.عرض وتحليل الفرضية الثالثة	34
مناقشة نتائج البيانات الشخصية	38
مناقشة نتائج الفرضية الأولى	38
مناقشة نتائج الفرضية الثانية	39
مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	40
5.الاستنتاج العام للدراسة.	41
6.اقتراحات وتوصيات	42
خاتمة	45
قائمة المراجع.	47
الملاحق	50

قائمة الجداول:

الرقم	الجدول	الصفحة
01	الجدول رقم 01 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	26
02	الجدول رقم 02 يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى	26
03	الجدول رقم03 يوضح توزيع الأفراد حسب طبيعة التكوين	27
04	الجدول رقم 04 يوضح مساهمة المستوى المعرفي في تنمية روح المسؤولية لدى المتمدرس	27
05	الجدول رقم 05 يوضح مساهمة كفاءة الأستاذ في مساعدة المتمدرس على إتقان عمله	28
06	الجدول رقم 06 يوضح مساهمة قدرة الأستاذ على التحكم في سير الحصة وانعكاسها على القدرة على التحمل في أداء الواجبات لدى المتمدرس	28
07	الجدول رقم 07 يوضح انعكاس المهارات الفكرية والعلمية للأستاذ في حضور المتمدرس ذهنيا وبدنيا	29
08	الجدول رقم 08 يوضح مساهمة كفاءة الأستاذ في تنمية روح المسؤولية لدى المتمدرس	29
09	الجدول رقم 09 يوضح مساهمة مكانة الأستاذ في تشكيل اتجاه المتمدرس حول القضايا العلمية	30
10	الجدول رقم 10 يوضح انعكاس الخوف من معاقبة الأستاذ في مساعدة المتمدرس على اغتنام الوقت	31
11	الجدول رقم 11 يوضح مساهمة سيطرة وتحكم الأستاذ في حرص المتمدرس على تنظيم الوقت	31
12	الجدول رقم 12 يوضح مساهمة الأستاذ في مساعدة المتمدرس على تحسين مظهره داخل الصف	32
13	الجدول رقم 13 يوضح انعكاس فعالية الأستاذ في الأثير على المتمدرس من حيث احترام الوقت	32
14	الجدول رقم 14 يوضح مساهمة سلطة الأستاذ في زيادة الانضباط للمتمدرس	33
15	الجدول رقم 15 يوضح ما إذا كان الأستاذ قدوة حسنة	34
16	الجدول رقم 16 يوضح ما إذا كان هناك مساندة اجتماعية بين المتمدرس والأستاذ	35
17	الجدول رقم 17 يوضح مساهمة أساليب تدريس الأستاذ في مساعدة المتمدرس على إكتساب الصفات الإيجابية	35
18	الجدول رقم 18 يوضح انعكاس الأدوار للأستاذ في تزويد المتمدرس بتنمية عملية التواضع	36
19	الجدول رقم 19 يوضح انعكاس التفاعل بين المتمدرس والأستاذ على التحكم في حسن المعاملة مع الأخرين	36
20	الجدول رقم 20 يوضح مساهمة العلاقة بين الأستاذ والمتمدرس في الحفاظ على القيم الأخلاقية	37

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	استمارة الاستبيان	51
02	جدول توزيع الطلبة حسب التخصصات والسنوات	55

مقـــــــدمة

مقدمة

مقدمة:

تعبر العلاقة بين الأستاذ و المتمدرس عن مجموعة من الصلات والتفاعلات والرموز التي تربط المدرس بالمتمدرس قصد تحقيق أهداف معينة؛ منها اكتساب العلم والخبرات التعليمية،والكشف عن الميولات والاستعدادات. كما يعتبر التدريس نوع من أنواع النشاطات المتواصلة التي تهدف إلى جذب المتمدرس وتوجيهه من خلال مجموعة التفاعلات والانفعالات، أيضا تعتبر الخبرات التي تنتقل من المدرس إلى المتمدرس عامل مساعد في بناء شخصية المتمدرس ويجعله على درجة من الفهم والوعي،وقد يتجسد ذلك الأثر في مجموعة من المجالات ومنه أخلاقيات المهنة المستقبلية، كما يمكن إعتبار الرأس مال الثقافي للأستاذ عامل مساعد في تشكيل هذه الاخلاقيات لدى المتمدرس حيث يعبر الرأس مال الثقافي للأستاذ عن مجموعة مهارات فكرية ويظهر من خلال المعاني والرموز المتفاعل بها لدى الطرفين من أجل إعادة إنتاج المجال التفاعلي .

وعليه قد تم اختيار موضوع الرأسمال الثقافي للأستاذ وانعكاسه في تشكيل أخلاقيات المهنة لخريجي المدرسة العليا للأساتذة. من اجل معرفة الانعكاس المترتب عن الرأسمال الثقافي للأستاذ ومعرفة مدى تأثر المتمدرس بالأستاذ في تشكيل أخلاقيات المهنة. من خلال فصول نظرية وتطبيقية قسمت على النحو التالي:

- الفصل الأول: يتضمن بناء الإشكالية والتساؤلات وتحديد أهم الأسباب المتعلقة باختيار الموضوع، وتحديد الأهداف وأهمية الدراسة. أيضا أهم المفاهيم المتعلقة بالدراسة وبعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع، وأيضا المدخل النظري.
- الفصل الثاني: ويتم فيه اتخاذ أهم الإجراءات المنهجية المتعلقة بالدراسة حيث يتم فيه تناول المنهج المستخدم في الدراسة بالإضافة إلى مجالات الدراسة، وعينة الدراسة أيضا أدوات جمع البيانات وكذا الأساليب الإحصائية.
- الفصل الثالث: تناول هذا الفصل عرض وتحليل الدراسة الميدانية الذي من خلاله عرض وتحليل النتائج
- الفرضيات ومناقشة النتائج ويليه الاستنتاج العام وبض الصعوبات التي تم تواجهها في الدراسة وكذا بعض التوصيات المقترحة، بالإضافة إلى المراجع المستخدمة والمعتمد عليها وكذا الملاحق.

الجـانب النظـري

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة:

1. صياغة الإشكالية
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أسباب اختيار الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. أهمية الدراسة
7. مفاهيم الدراسة
8. دراسات سابقة:

أ/دراسات عربية

ب/دراسات أجنبية

صياغة الإشكالية:

تعتبر الجامعة مجالاً حيويًا من المجالات التي تهدف لرقي الأمم والمجتمع وتقدمها وازدهارها، حيث تسعى لتشكيل شبكة من العلاقات الاجتماعية وذلك من خلال الرأسمال الثقافي وكذا الاجتماعي للفرد لإنتاج المعرفة والتعليم. وهذه الأخيرة إحدى أهم الطرق التي تسعى لتشكيل علاقة تفاعلية بين الأستاذ و المتمدرس، فالتعليم يعتبر عملية تفاعلية تنتقل فيها الخبرات والمهارات والمعارف من الأستاذ إلى ذهن المتلقي (المتمدرس)، من خلال مجموعة من العوامل تتشكل العلاقة التفاعلية منها الرأس مال الثقافي للأستاذ فهو يمثل طرق التفكير والمهارات التعبيرية والممارسات الثقافية لتشكيل علاقات إجتماعية بين الطرفين. كما أنه يوجد العديد من المؤسسات التي تهتم بوجود هذه العلاقة التفاعلية بين المتمدرس والأستاذ من خلال مجموعة من المؤشرات(السلطة الرمزية، الرأسمال الاجتماعي،الكفاءة ...) من أجل إعادة إنتاج هذا العلم للحصول على متمدرسين أكفاء ومن بين هذه المؤسسات التي تسعى لتشكيل أساتذة مستقبليين أكفاء لدينا المدرسة العليا للأساتذة، فهي تضمن امتيازات تحقق للأفراد تعليمًا وتكوينًا نخبويًا متميّزًا، وكذا تخرّج الفاعلين إيجابيا اجتماعيا، كما أنها تعتبر أحد أهم المصادر التي تشكل السلطة وتفرضها على المتمدرس باعتبارها المجال الذي يتم فيه عملية التعلم والتعليم وفقا لاستراتيجيات ومناهج معينة. كما أنه يمكن اعتبار متمدرسيها أساتذة في مرحلة التكوين و التمهين (فهو في مرحلة إعداد مشروع أستاذ) وهذه المرحلة تتميز بمجموعة من الامتيازات التي وجب على المتمدرس في المدرسة العليا الأخذ بها وخاصة متمدرسي السنوات النهائية منها، ومن أهم هذه الامتيازات هي أخلاقيات مهنة التربية بحيث تعتبر هذه الأخلاقيات مجموعة من الصفات والسجايا الحميدة كما أنها تعبر عن المبادئ والقيم والمعايير التي يتحلى بها الفرد ووجب عليه الالتزام بها ومراعاتها في مجال المهنة التعليمية، وخاصة مهنة التعليم والتي من الممكن أن تتشكل من خلال العلاقة التفاعلية القائمة بين الأستاذ و المتمدرس ويتم إعادة إنتاجها لدى المتمدرس.

تزامنا مع البحوث والدراسات السابقة التي أجريت حول موضوع أخلاقيات المهنة، وبناء على النتائج التي توصلت إليها في هذا الموضوع، فالإشكال هنا أن يكون في أن هذه الدراسات لم تقف حقيقة على أصل المشكل لتتمكن من إعطاء حل وبالتالي كان توجه معظم الدراسات حول الالتزام بالموظفين والمدراء والمعلمين بأخلاقيات المهنة أكثر من سعيهم لفهم فعالية ترسيخ هذه الأخلاقيات عند المتمدرس في مرحلة التكوين و التمهين، انطلاقا من هذه الإشكالات المطروحة في واقعنا الاجتماعي والتي وقفنا عليها من الدراسات السابقة سيجعلنا هذا نتساءل هل يرجع هذا الإشكال لعوامل خارجية أم يرجع إلى عجز داخلي، وإذا كان يرجع إلى عوامل خارجية هل له علاقة بالرأسمال الثقافي للأستاذ، إذا من خلال هذا الإشكال نطرح التساؤل التالي:

هل الرأس مال الثقافي للأستاذ له انعكاس على تشكيل أخلاقيات المهنة لخريجي المدرسة العليا للأساتذة؟

التساؤلات الفرعية

1. كيف تساهم كفاءة الأستاذ في تنمية روح المسؤولية لدى المتمدرس؟
2. هل للسلطة الرمزية التي يحملها الأستاذ دور في زيادة انضباط المتمدرس؟
3. كيف تساهم العلاقات الاجتماعية بين المتمدرس والأستاذ في الحفاظ على القيم الأخلاقية للمتمدرس؟

الفرضية العامة:

يساهم الرأس مال الثقافي للأستاذ في تشكيل أخلاقيات المهنة لدى المتمدرس.

الفرضيات الجزئية:

1. تساهم كفاءة الأستاذ في تنمية روح المسؤولية للمتمدرس من خلال القدرة على التحمل والالتزام في الأداء.
2. تساهم السلطة الرمزية للأستاذ في زيادة الانضباط لدى المتمدرس.
3. تساهم العلاقة بين المتمدرس والأستاذ في الحفاظ على القيم الأخلاقية للمتمدرس من خلال الصدق والإخلاص والتواضع في العمل.

لكل باحث في علم اجتماع ميول في اختيار موضوع يلفت انتباهه ولا بد أن يكون لديه أسباب ودوافع لاختيار هذا الموضوع في حين يكون إقناعه بهذا الموضوع محفزا ليملك القدرة في مواصلة البحث ومن بين هذه الأسباب والدوافع التي جعلتني اختار هذا الموضوع هي:

أسباب اختيار الموضوع:

جعلتني أختار هذا الموضوع اذكر:

1. كون هذا الموضوع يرتبط بتخصصي (علم اجتماع تربوي).
2. الاهتمام البالغ بأخلاقيات مهنة التربية للمعلم والتعرف على دور الرأس مال الثقافي للأستاذ في تشكيل أخلاقيات المهنة التربوية
3. فضول التقرب من المتمدرس ومعرفة مدى مساهمة الرأسمال الثقافي في تجسيد أخلاق مهنته بالنسبة إليهم.
4. 4.الميل الشخصي لمجال أخلاقيات المهنة التربوية.

5.اكتساب خبرة وزيادة الفهم في موضوع أخلاقيات المهنة.

ب-أسباب موضوعية:

1.جدية الموضوع كون الموضوع حديث.

2.قلة الدراسات الميدانية والنظرية التي اهتمت بجانب دراسة العلاقة بين الرأس مال الثقافي للمتمدرس وتشكيله لأخلاقيات المهنة التربوية.

3.التحسيس بأهمية المساهمة التي يلعبها الرأسمال الثقافي للأستاذ في تشكيل أخلاقيات المهنة.

4.إضافة منتوج علمي جديد من خلال تزويد القارئ بمعلومات جديدة.

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى:

- محاولة الوصول إلى الظاهرة المدروسة من خلال البحث.
- محاولة فهم العلاقة الموجودة بين الأستاذ المتمدرس.
- البرهنة على معرفة السبب الحقيقي لتشكيل أخلاقيات المهنة لدى الخرجين الجدد.
- معرفة ما إن كانت هناك علاقة بين الرأس مال الثقافي للأستاذ وتشكيل أخلاقيات المهنة لدى المتمدرس.

أهمية الدراسة: تلخص أهمية الدراسة فيما يلي:

- إثراء تزويد الجانب السوسيولوجي من خلال إنجاز هذه الدراسة.
- فهم العلاقة التفاعلية بين ما يقدمه الأستاذ وما ينتج عنه من أخلاقيات مهنية عند المتمدرس.
- توجيه أنظار الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال.
- قد تساهم في تعزيز أخلاقيات مهنية للخرجين الجدد.

- تسعى لمساعدة الأساتذة لمعرفة أهمية الرأسمال الثقافي في تجسيد أخلاقيات المهنة عند المتمدرس.
- واهم نقطة هي إبراز وجود علاقة بين الرأس مال الثقافي وتشكيل أخلاقيات المهنة لدى المتمدرس.

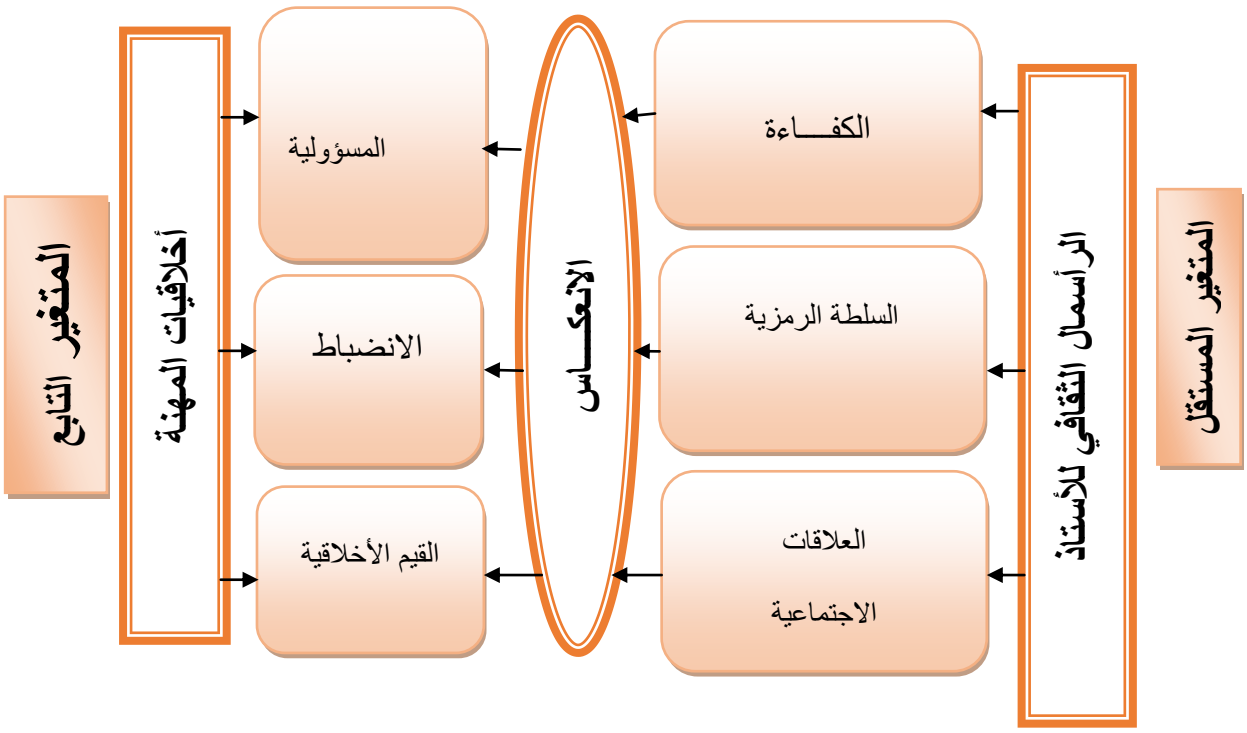

مفاهيم الدراسة:

الثقافة:

الثقافة حسب معاجم اللغة العربية وخاصة ما جاء في لسان العرب يجد أنها اشتقت من أصل لغوي. ثقف، وتعني صارحا، وثقف الإنسان يعني أدبه وهذبه وعلمه. (باحمد (2020) ص121)

يرى الاتجاه الاجتماعي أن الثقافة ماض ومستقبل أي أنها تحتوي على ما هو موروث وسلفي من جهة وما يكتسب الخلف من الأنماط والمؤسسات الثقافية المنتجة للثقافة. (حميدي (2008/2007)ص99).

عرفها تايلور على أنها "الكل المركب الذي يشتمل على المعارف والمعتقدات والفن والقانون والأخلاق والتقاليد والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان كعضو من مجتمع معين. (باحمد(2020) ص121).

مفهوم الرأس مال الثقافي:

1. الرأس مال الثقافي: مجموعة من الرموز والمهارات والقدرات الثقافية واللغوية والمعاني التي تمثل الثقافة السائدة والتي اختبرت لكونها جديرة لإعادة إنتاجها واستمرارها ونقلها خلال عملية تربوية. (دباب (2022)ص144).
2. الرأس مال الثقافي:يعتبر تعبير عن شكل من أشكال المعاني والرموز التي يحملها المدرس ويتفاعل بها في مجالات اجتماعية إما تعيد إنتاج معنى مجال المتمدرس أو تشتت أفعاله كنتيجة لتشتت معنى التفاعل.(كزيز (2020/2019) ص162).
3. وهو ذلك المنتوج والتراث الناتج عن التعليم والوصول إلى درجات متفاوتة فيه والمستوى الذي توصلت إليه الأسرة والمحيط العائلي للفرد. (موسى (2020/2019) ص133).
4. عرفته إليزابيث: عبارة عن استثمار في الثقافة بوصفها رأس مال يمكن أن يعود على الفرد بالربح والعوائد.كما يمكن نقل هذا النوع من الرأس مال عبر عمليات التنشئة الاجتماعية. (مقاتل أخرون (2022) ص18).
5. يقسم بيير بورديو الرأس مال الثقافي إلى نوعين أدهما موروث وهو كل ماينالله الفرد خلال عملية التنشئة الإجتماعية،وأخر مكتسب وهو مايكتسبه الفرد من مؤهلات تعليمية (سنينة(2017)ص87).

التعريف الإجرائي للرأس مال الثقافي:

وهو عبارة عن تشكيلة من المهارات والرموز والمعايير والممارسات الثقافية والفكرية، المكونة من خلال المسيرة الحياتية والممارسات الثقافية سواء من الأسرة أو المدرسة أو المجتمع. ومن خلالها يتفاعل الفرد في جميع مجالاته الحياتية، فهو ذلك الكل المركب الذي يميز فكر فرد عن فرد أو مجتمع عن مجتمع. أما في دراستي فيعبر الرأس مال الثقافي للأستاذ عن المعاني والرموز والمهارات التي يحملها المدرس لتعيد إنتاج مجال التعليمي والتفاعلي للمتمدرس.

مفهوم الأخلاق:

لغة: الأخلاق بمفردها "خلق "معناها الأدب والسجية،وبالإنجليزية Ethrc وجمعها الأخلاق Ethrcs مشتقة من الجذر اليوناني Ethos وتعني القيم المثالية. (التوجني (2011) ص96).

اصطلاحا:

- ويقصد بهذا المصطلح التصورات والمتمثلات التي تساعد البشر على إدراك الخير والشر، وما هو صحيح وما هو خطأ،فهي مجموعة من القواعد والمعايير التي يتفق حولها أطراف المجتمع مرتبطة بمجالات مختلفة وتسعى إلى ضبط الممارسة الأخلاقية. (بن رمضان (2018)ص195).

مفهوم المهنة:

تعرف لغة: الحذق بالخدمة والعمل. والعمل يحتاج إلى خبرة ومهارة، ويقال مهنتك أي عملك. (الناصري، ص110).

اصطلاحا:وهي مجموعة من الأعمال ذات واجبات مختلفة يمارسها الأشخاص خلال أدوار محددة لهم وفق أهداف مرسومة يعملون من أجل تحقيقها (بن سالم بن خليل الرومي (2009)ص14).

مفهوم أخلاقيات المهنة:

لغة: وهي التصرفات التي تصدر عن الإنسان أثناء تأديته لعمله ومهنته.

اصطلاحا: مجموعة القيم الأخلاقية الفاضلة التي يجب أن تظهر على المرء حين أدائه لعمله. (صابر واخرون (2018) ص11).

وهي المبادئ والمعايير التي تعتبر أساس سلوك أفراد المهنة والتي يتعهدون بالتزامها،كما عرفها المصري بأنها مجموعة القواعد والأسس التي يجب على المهني التمسك بها ليكون ناجحا. (بن سالم بن خليل الرومي(2009))

التعريف الإجرائي لأخلاقيات المهنة:

وهي عبارة عن كل تلك الصفات والمبادئ المعايير والأخلاقيات الحسنة والحميدة التي يقوم أو يلتزم بها الموظف والعامل والتي تعكس ثقافته المهنية حيث تختلف مصادرها تبعا لاختلاف المجتمع االمعاش فيه والتي بمقتضاها ينجح العمل.

دراسات سابقة:

الدراسة الأولى:

سليمان بن سلام بن خليل الرومي(2009)بعنوان "درجة التزام المشرفين التربويين في محافظات غزة بأخلاقيات المهنة(بحثا مستكملا لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير في أصول التربية، الجامعة الإسلامية بغزة) "تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل

الأتي: ما درجة التزام المشرفين التربويين في محافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم، ويتفرع هذا التساؤل إلى تساؤلات فرعية:

ما درجة التزام المشرفين في محافظات غزة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) من متوسطات درجات تقدير المشرفين التربويين في محافظات غزة لدرجة التزامهم بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخدمة في الإشراف التربوي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05)من وجهة نظرهم تعزي لمتغير سنوات الخدمة في التدريس.

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة التزام المشرفين التربويين بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم

واقتراح سبل تطوير درجة التزام المشرفين التربويين بها

استخدم المنهج التحليلي

رأى الباحث أن يتناول في الدراسة جميع أفراد المجتمع الأصلي

أداة الدراسة (الإستبانة).

وقد توصلت النتائج إلى:

- التزام المشرفين التربويين في محافظات غزة بأخلاقيات المهنة بدرجة كبيرة

لا توجد فروق في درجة التزام المشرفين التربويين في محافظات غزة بأخلاقيات المهنة في وجهة نظرهم.

الدراسة الثانية:

هند بنت مُحَّد بن عبد الله الاحمد (2017)بعنوان "أخلاقيات المعلم والمتعلم عند مقداد يالجن وتطبيقاتها التربوية "(مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 3 المجلد 1أفريل ،2017جامعة الإمام مُحَّد بن سعود الإسلامية بالرياض).

حاولت الدراسة الإجابة على السؤال التالي:ما أخلاقيات المعلم والمتعلم عند مقداد يالجن وتطبيقاتها التربوية؟

التساؤلات الفرعية:

- ما الإطار الثقافي والاجتماعي والتربوي الذي أثر في الأفكار التربوية عند مقداد يالجن
- ما أخلاقيات المعلم عند مقداد يالجن وتطبيقاتها التربوية؟

هدفت الدراسة إلى التعرف على الإطار الثقافي والاجتماعي والتربوي الذي أثر في الأفكار التربوية عند مقداد يالجن، والتعرف على أخلاقيات المعلم والمتعلم وتطبيقاتهما التربوية.

استخدم المنهج الوثائقي في هذه الدراسة.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تركيز مقداد يالجن على الجوانب الأخلاقية من خلال توجيه المعلم والمتعلم على التحلي بها
- اهتمامه بالجانب الأخلاقي للمتعلم حتى تسود الألفة والمحبة بين المعلم والمتعلم.
- اهتمامه بغرس الروح العلمية لدى المعلم مما يساعد في تكوين قيم واتجاهات نحو العلم ونحو مهنة التعليم.

دراسات أجنبية:

الدراسة الأولى:

1 /دراسية (williaM, anangisge)، التي هدفت التعرف إلى التحديات التي تواجه أخلاقيات المهنة وممارسات المعلمين في شرف إفريقيا.

– وأجريت الدراسة على عينة من المعلمين والمديرين والطلاب والمشرفين. وأشارت نتائجها إلى ضرورة التقسيم والالتزام بالقوانين واللوائح والمنظمة التعليمية كما أشارت بان أكثر المعيقات التي تؤثر على أخلاقيات المهنة بالترتيب هي عدم كفاءة المعلمين ونقص المعلمين المؤهلين ونقص الموارد

والإمكانيات والمشاكل الأخلاقية المجتمع وأوصت بضرورة تعزيز أخلاقيات المهنة لدى المعلمين، (يديوي بن ملحم واخرون، (2014)ص624).

2/الدراسة الثانية:

Teaching ethics: the role of the class room teacher.creergia (dentith2004)(دينتيث)

بعنوان "التعليم الأخلاقي في دور معلم الصف بجورجيا".

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى الالتزام معلمي المرحلة الثانوية على أخلاقيات المهنة ومدى استجابة مديرية المدارس لبعض المشكلات الأخلاقية

-استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث طبق الدراسة على خمسة مدارس من المرحلة الثانوية مشتملة على المعلمين والمدراء وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج:

-ظهور عدد من المعوقات لجانب الأخلاقي لدى المعلمين.

-ضعف الجانب الأخلاقي لدى المعلمين وذلك بسبب سيطرة البيئة التربوية على شخصياتهم

-قلة وقصور الجانب المادي والذي يفيد في إعداد وتدريب المعلمين.(بن سالم خليل الرومي(2009)ص62).

مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة:

-الدراسة الأولى: كان مجال الاستفادة منها وهو الحصول أو أخذ المفاهيم الواردة في الدراسة.

-الدراسة الثانية: مجال الاستفادة من هذه الدراسة هو معرفة أخلاقيات المعلم والمتعلم ومن خلال معرفة أهم هذه الأخلاقيات تمكنت من استخراج المؤشرات لإنجاز مذكرتي.

-الدراسة الثالثة:من خلال هذه الدراسة استفدت. من النتائج المتواصل إليها.

-الدراسة الرابعة: استفدت من هذه الدراسة أيضا من النتائج المتواصل إليها والمنهج المستخدم.

ما يميز دراستي عن الدراسات السابقة:

1-الدراسات السابقة اهتمت بأخلاقيات المهنين(المعلين، المدراء.....)أما دراستي فقد تمت فيها دراسة أخلاقيات مهنة التربية عند الطلبة التعلم (في مرحلة الإعداد للمهنة).

2-أيضا ما يميز دراستي أنها تم فيها دراسة العلاقة بين أخلاقيات مهنة التربية والرأسمال الثقافي للأستاذ كما تبين في طرح الإشكال. فهي تحاول معرفة ما إن كان الرأسمال الثقافي للأستاذ له علاقة بتشكيل أخلاقيات مهنية للمتمدرس.

المدخل النظري:

المقاربة السوسيولوجية المتبعة:

1-التفاعلية الرمزية: أن التفاعلية الرمزية أقدم تقاليد التحليل السوسيولوجي قصير المدى،يرى بلومر أن المرتكزات المعرفية الأساسية للتفاعلية تتمثل في أن البشر يتصرفون حيال الأشياء على أساس ما تعنيه بالنسبة لهم،أي من خلال المعاني المتصلة بها وهذه المعاني نتاج للتفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني وهي تحور وتعدل وهي تحور وتعدل ويتم تداولها عبر عملية تأويل يستخدمها كل فرد في تعامله مع الإشارات التي يواجهها (الحوراني (2008) ص28).

ويشير مصطلح التفاعل الرمزي إلى عملية التفاعل الاجتماعي التي يكون فيها الفرد على علاقة واتصال بعقول الأخرين وحاجياتهم ورغباتهم الكامنة ووسائلهم في تحقيق أهدافهم وتعبر التفاعلية الرمزية عن مختلف العقول والمعاني التي تميز المجتمعات الإنسانية (غنيم(2008) ص145).

2.المفاهيم الأساسية في التفاعلية الرمزية:

1. التفاعل: هو سلسلة متبادلة ومستمرة من الاتصالات بين فرد وفرد أو فرد وجماعة أو جماعة وجماعة.
2. المرونة ويقصد بها استطاعة الإنسان أن يتصرف في مجموعة ظروف بطريقة واحدة في وقت واحد بطريقة مختلفة في وقت أخر وبطريقة متباينة في فرصة ثالثة
3. الرموز: وهي مجموعة من الإشارات المصطنعة يستخدمها الناس فيما بينهم لتسهيل عملية التواصل وهي سمة خاصة في الإنسان وتشمل عند *جورج ميد* اللغو وعند *بلومر* العاني وعند جوفمان * الانطباعات والصور الذهنية. (نوادري(2019/2020)صفحة 120/119).

3.فرضيات التفاعلية الرمزية:

- أن البشر يتصرفون حيال الأشياء على أساس ما تعنيه تلك الأشياء لهم.
- هذه المعاني هي نتاج للتفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني.
- هذه المعاني تحور وتعدل ويتم تداولها عبر عملية التأويل يستخدمها كل فرد في تعامله مع الإشارات التي يواجهها. (كريب، (1990) 119).

4.المبادئ الأساسية للتفاعلية الرمزية:كما وضعها مؤسسها جورج هربرت ميد

- يحدث تفاعل اجتماعي بين الأفراد الشاغلين لأدوار اجتماعية معينة.
- عند تكوين الصورة الانطباعية عن الفرد تلتصق هذه الصورة عن الفرد بمجرد مشاهدته أو السماع عنه أو التحدث إليه من دون التأكد من صحة المعلومة أو الخبر أو الحادث لان الشخص لأخر اعتبر نفسه رمزا،والرمز هو الذي يحدد طبيعة التفاعل مع الصورة الرمزية التي يكونها الفرد عن الأخر.
- حينما تتكون الصورة الرمزية عن شخص معين فإن الصورة سرعان ما ينشرها الشخص الذي كونها عن الشخص الأخر، وتنتشر هذه الصورة بين الأخرين فيكونون صورة ايجابية أو رمزية اعتمادا على نوع الانطباع وليس عن حقيقة ذلك الشخص
- عندما يعطي الشخص المقيم انطباعا صوريا أو رمزيا معينا يكون هذا الانطباع أما نمط متصلب وليس من السهولة بمكان تغييره أو إدخال صورة ذهنية مخالفة للصورة الذهنية التي تكونت عليه، وهذه الصورة الذهنية أو الانطباعية سرعان ما يعلم بها الفرد المقيم فيقيم نفسه بموجبها، وهنا يكون تقويم الفرد لذاته بموجب الصورة الرمزية التي تكونت عنه أو الصورة الرمزية التي كونها الأخرين تجاهه.
- تفاعل الشخص مع الأخرين أو انقطاع التفاعل إنما يعتمد على الصورة الرمزية التي كونها الاخرين تجاهه. (مُحَمَّد الحسن(2015)ص89/88).

4.رواد النظرية:

- جورج هربرت ميد
- هربرت بلومر
- جوفمان ارفينيج (نوادري(2020/2019)ص122).

5-التوظيف النظري:

نظرا لكون أن هذه النظرية تركز على عملية التفاعل الاجتماعي وفعالية الاتصال بين الأفراد والجماعات، إذن من خلال هذا المنطلق وما تطرقنا إليه في عرض المقاربة من خلال إبراز أهم المبادئ والمفاهيم لهذه النظرية، فقد اعتمدنا في دراستنا هذه على هذه النظرية (التفاعلية الرمزية)والتي تتناسب وموضوع الدراسة، لكونها أكثر وأقرب نظرية ملائمة وتتناسب. موضوع الدراسة، كون

الدراسة تؤكد على العلاقة أو عملية التفاعل بين الأستاذ والمتمدرس والاتصال القائم بينهما. كما أن المدرسة تعتبر مجالا اجتماعيا يسعى للتنظيم الاجتماعي ويعمل على المساعدة في تحقيق الاتصال والتفاعل بين الطرفين (الأستاذ والمتمدرس)وسط العملية التعليمية من خلال جملة من الرموز، كما أن المدرس يعتبر جزء من المجتمع الذي يحمل مجموعة معايير ومساعد في إعادة إنتاج العلم من خلال الأدوار التي يتبناها ويتواصل بها مع المتمدرس.

أيضا على المتمدرس في المرحلة النهائية للمتمدرس عليه باكتساب أخلاقيات مهنية من اجل العمل بها، والمدرس في هذه الحالة من الممكن أن يكون جزء مساعد في تشكيل هذه الأخلاقيات وقد تكون من خلال الرأسمال الثقافي الذي لديه، ومن اجل إتمام هذه العملية على المدرس والمتمدرس أن تكون هناك علاقة اتصال وتفاعلية ومرونة بينهما للوصول إلى الأهداف المرجوة وهنا يظهر دور النظرية. بحيث يحدث تفاعل اجتماعي

بين الطرفين من خلال أدوار معينة لكل منهما وهذا يكون صورة رمزية لكلاهما والرمز هو الذي يحدد طبيعة التفاعل.

الجـانب المنهجـــي

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

-تمهيد

أولا:مجالات الدراسة

- المجال المكاني
- المجال الزماني
- المجال البشري

ثانيا: المنهج المستخدم

ثالثا: أدوات جمع البيانات

رابعا: عينة ومجتمع الدراسة

خامسا:الأساليب الإحصائية

-خلاصة.

تمهيد:

إن كل دراسة في العلوم الإنسانية والاجتماعية بما فيها من المهم الأخذ بالجانب المنهجي ليتمم الجانب الميداني، وعليه أخذت الفصل خاص بالإجراءات المنهجية حيث يتضمن كل من مجالات الدراسة والمنهج المستخدم وأداة جمع البيانات.

ثانيا: مجالات الدراسة:

أ/المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة على مؤسسة المدرسة العليا للأساتذة ولاية ورقلة، والتي أنشأت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 15-184المؤرخ في 24رمضان 1436الموافق ل 11يوليو 2015.موقعها حي النصر ورقلة *ثانوية المصالحة سابقا *انطلقت بتعداد طلابي قدره 579طالب خلال أول موسم لها 2015/2016.ضمن 12تخصص في الأطوار الثلاث: ابتدائي متوسط وثانوي. يقدر عدد طلابها الإجمالي لسنة 2023/2022 1390 طالب، بأربعة أقسام(العلوم الطبيعية واللغات الأجنبية والأدب العربي والعلوم الدقيقة)كما أنها تتضمن 73 أستاذ بتخصصات مختلفة، أيضا تتضمن 40 قسم بما فيها من قاعات ومخابر. (المصدر، المدرسة العليا للأساتذة ورقلة).

ب/المجال الزماني:

تمت الدراسة الاستطلاعية في فترة 20فيفري 2023.

لقد قمنا بإجراء الدراسة الإستطلاعية خلال شهر فيفري 2023

زيارة المجال المكاني للدراسة وذلك لجمع البيانات والمعلومات على افراد العينة المدروسة.

التطبيق الاولي حيث قمنا بتوزيع الإستمارة على8من الطلبة من السنوات النهائية وبتخصصات مختلفة وذلك بهدف اختبار نوع الاسئلة المطروحة في الاستمارة ومعرفة ما ان كانت واضحة ومفهومة ويستطيع المبحوث الإجابة عنها ام لا، قبل توزيعهاعلى كامل افراد العينة، وبالفعل قد تم التعديل في بعض الأسئلة بعد الدراسة الإستطلاعية.

وتم توزيع الاستمارات بشكل نهائي في الفترة الممتدة مابين 26فيفري إلى بدايات شهر افريل 2023.

ج/المجال البشري:

في الدراسة قد تم اختيار مجتمع البحث الأصلي والمتمثل في طلبة النهائي للمدرسة العليا للأساتذة بورقلة،نظرا لأنهم أساتذة العام المقبل لا كغيرهم من الطلبة المقبلين على التخرج،ولابد من توفر أخلاقيات المهنة لديكم.

المنهج المستخدم في الدراسة:

إن جل العلم الاجتماعية تسعى لدراسات في مجالات متعددة للوصول إلى نتائج ومنها علم الاجتماع، فهو يضع جل اهتمامه لدراسة الظواهر الاجتماعية في المجتمع ومن اجل الوصول إلى نتائج وحلول على أي (باحث استخدام أساليب منها الأدوات والمناهج.

ومنه يتم تحديد المنهج المستخدم لأي دراسة يكون حسب طبيعة الموضوع إذن من خلال موضوع الباحث يتم اختيار أو إتباع منهج ما، فالمنهج هو الذي يزود الباحث بالطريقة المناسبة في كيفية دراسة وتناول موضوع

بحثه ومصطلح منهج مشتق من كلمة نهج ويعني الطريق المستقيم (آل عبد الله، الدليمي (2008/2007) ص25).

فالمنهج عبارة عن مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف (موريس (2004)، ص36)

كما عرف على انه مجموعة من القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى حقيقة معينة (بوحوش (2019) ص13)، وبما أن دراستي تناولت الرأسمال الثقافي للأستاذ وعلاقته بتشكيل أخلاقيات المهنة لدى طلاب المدرسة العليا للأساتذة فإن طبيعة الموضوع تدرس تلك العلاقة بين الأستاذ و المتمدرس، وعليه فإنني أرى أن المنهج الوصفي يتوافق أو يتلاءم مع هذه الدراسة. إذن فقد اعتمدت على

المنهج الوصفي ويظهر ذلك من خلال وصف أخلاقيات المهنة كظاهرة تربوية من خلال كيفية تشكيلها للمتمدرس من خلال الرأسمال الثقافي للأستاذ، وعليه يعرف المنهج الوصفي على انه: مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف ظاهرة أو موضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا دقيقا للوصول إلى نتائج (بن عبد الله النوح (2004) ص157).

كما. انه يهتم بدراسة الظواهر والأحداث كما هي من حيث خصائصها وأشكالها والعوامل المؤثرة في ذلك بهدف استخلاص الحلول (شلي (2016) ص61).

ثالثا: الأداة المستخدمة في الدراسة:

على الباحث اختيار أداة أو مجموعة أدوات حسب الدراسة لجمع معلومات، والوصول إلى نتائج.وعلى الباحث ان يكون دقيق في اختيار الأداة المناسبة من أجل جمع المعلومات حول المشكلة المطروحة ولأن أي موضوع يتطلب أداة حسب المشكلة الظاهرة في الموضوع فقد اعتمدت في دراستي على الاستبيان كأداة مهمة في جمع المعطيات فهو تقنية اختبار يطرح من خلالها الباحث مجموعة من الأسئلة على أفراد العينة من أجل الحصول منهم على معلومات يتم معالجتها كميا فيما بعد تقارن بها مع ما تم اقتراحه في الفرضيات. (سبعون(2012)ص155).

حيث قسمت الإستمارة في هذه الدراسة إلى 4محاور:

المحور الأول: المتعلق بالمعلومات الشخصية ويتناول (عدد الأسئلة) ويتضمن 4 أسئلة.

المحور الثاني: المتعلق بمساهمة كفاءة الأستاذ في تنمية روح المسؤولية لدى الطالب ويتضمن 6أسئلة.

المحور الثالث:المتعلق بمساهمة السلطة الرمزية للأستاذ زيادة الانضباط للطالب ويتضمن 6 أسئلة.

المحور الرابع: المتعلق بمساهمة العلاقة بين الأستاذ والطالب في الحفاظ على القيم الأخلاقية للطالب ويتضمن 6 أسئلة.

رابعا:عينة ومجتمع الدراسة:

يلجأ الباحثون في الدراسات الاجتماعية إلى اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة وذلك حينما تكون وحدات الدراسة كثيرة جدا و يكون مجتمع الدراسة كبير، ويشير مجتمع البحث من الناحية الإحصائية إلى مجموع عدد الحالان التي يمكن اعتبارها مفردات لدراستها في البحث.(مانيوز (2016)ص327)،وفي دراستي نظرا لان عدد مفردات المجتمع قليل والذي قدر ب 64فرد فقد تم استخدام أسلوب المسح الشامل، بحيث يعتبر أسلوب يقوم بجمع البيانات بدون استثناء والهدف منه الحصول على معلومات

شاملة والذي يشمل جميع وحدات المجتمع. ومن خلاله يتم الحصول على العديد من الأسباب حول الظاهرة، وقد اعتمدت على أسلوب المسح في دراستي من اجل صدق وتحقيق الأهداف، لطلاب النهائي في المدرسة العليا.

كما يجدر بنا الإشارة إلى انه تم استرجاع 58استمارة من المجموع 64 التي تم توزيعها على العينة.

من خصائص مجتمع البحث في دراستي:

- البيانات الشخصية:تمثل البيانات الشخصية التخصص، حسب طبيعة التكوين والمستوى والجنس حيث(إذا كانت طبيعة التكوين ثانوي فيكون المستوى 5سنوات وإذا كانت طبيعة التكوين متوسط المستوي يكون 4 سنوات).
- اغلب مفردات مجتمع البحث إناث بحيث توضح لنا هذه الخصائص صورة واقعية عن مجتمع البحث وهذا يساعد على تحليل وتفسير المعطيات.

الأساليبالإحصائية:

اغلب البحوث العلمية والاجتماعية عادة ما يترق الباحث إلى الأساليب الإحصائية ويتم هذا بعد خطوة جمع المعلومات والبيانات من خلال أداة الاستبيان. ومن ثم تليه خطوة استخدام الأساليب الإحصائية.والتي تعبر عن أساليب هدفها معالجة البيانات الكمية.وقد اعتمدت في دراستي على الأساليب الإحصائية من خلال:

(التكرارات,والنسب المئوية).

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{مجموع التكرارات}}$$

خلاصة الفصل:.

إذن من خلال هذا الفصل قد أخذنا وتناولنا أهم الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية حيث قد تم فيه الأخذ بالمنهج ثم المجالات وتليه الأدوات فمجتمع البحث ...حيث سنتطرق في الفصل الموالي إلى الإطار الميداني من اجل تفسير النتائج.

الجـانب التطبيقي

الفصل الثالث:عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

أولا:عرض وتحليل البيانات المتعلقة بخصائص العينة.

ثانيا: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضيات

1.عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى

2.عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية

3.عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثالثة

ثالثا: عرض النتائج الميدانية للدراسة.

1.مناقشة النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية

2. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

3. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

4. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

رابعا: النتائج العامة

خامسا: اقتراحات وتوصيات

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

عرض وتحليل البيانات الشخصية

المحور الأول:معلومات شخصية.

الجدول 01: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة
انثى	55	%95
ذكر	3	% 5
المجموع	58	% 100

التعليق:

-نلاحظ من خلال الجدول والذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس أن أغلب المبحوثين إناث بنسبة 95%والتي تمثل فئة مجموع الإناث 55أنثى في حين نجد أن نسبة 5%تمثل فئة الذكور من مجموع 3.

ومنه نستنتج أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور.

الجدول 02: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى:

المستوى	التكرار	النسبة
ورابعة	10	% 17
خامسة	48	% 83
المجموع	58	% 100

التعليق:

-نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 17% من 10افراد مستوى السنة الرابعة وتليها نسبة 83%من 48مستوى سنة الخامسة وهذا ما يدل على أن اغلب أفراد العينة من مستوى سنة الخامسة أكبر من مستوى السنة الرابعة.

الجدول 03: يوضح توزيع أفراد العينة حسب طبيعة التكوين:

طبيعة التكوين	التكرار	النسبة
متوسط	10	% 17
ثانوي	48	% 83
المجموع	58	% 100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يوافق الجدول الذي قبله وبنفس النسب.وتبرير ذلك فإن طبيعة التكوين تتبع المستوى حيث نسبة أفراد مستوى سنة الرابعة 83%فإن هذا جدول يدل على طبيعة التكوين متوسط نسبتها 17% من طبيعة التكوين الثانوي يرفق مستوى سنة الخامسة بنسبة 83%.

المحور الثاني:مساهمة المستوى المعرفي في تنمية روح المسؤولية لدى المتمدرس:

الجدول04:يوضح هذا الجدول انعكاس المستوى المعرفي للأستاذ في تعزيز روح المسؤولية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	57	% 98
لا	1	% 2
المجموع	58	% 100

التعليق:

-نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح آراء الطلبة حول ما إذا كان المستوى المعرفي للأستاذ يعزز لهم روح المسؤولية أن نسبة 98% والذي قدر ب 57من أفراد العينة أجابوا بنعم بالمقابل نسبة 2% والذي قدر ب فرد واحد من أفراد العينة أحاول ب لا. ومنه نستنتج أن المستوى المعرفي للأستاذ تزيد من روح المسؤولية لدى المتمدرس.

الجدول05: يوضح مساهمة كفاءة الأستاذ في مساعدة المتمدرس على إتقان عمله.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	57	% 98
لا	1	% 2
المجموع	58	% 100

التعليق:

-ونلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه ومن خلال هذا السؤال الإجابة بنعم بنسبة 98%والذي قدر ب 57 فرد من أفراد العينة بالمقابل نسبة 2 %أجابوا ب لا والذي قدر بفرد 1 من أفراد العينة. ومنه نستنتج أن كفاءة الأستاذ عامل مساهم في مساعدة المتمدرس على إتقان عمله.

الجدول 06: يوضح رأي المتمدرسين حول مساهمة قدرة الأستاذ على التحكم في سير الحصة وانعكاسها على القدرة على التحمل في أداء الواجبات لدى المتمدرس.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	52	% 90
لا	6	% 10
المجموع	58	% 100

التعليق:

-نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 90% أجابوا نعم والذي قدر ب 52 فرد في حيث نسبة 10% من للأفراد الذين أجابوا ب لا والذي قدر ب 6 أفراد.

الجدول 07: يوضح هذا الجدول انعكاس المهارات الفكرية والعلمية للأستاذ في حضور المتمدرس ذهنيا وبدنيا.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	57	% 98
لا	1	% 2
المجموع	58	% 100

التعليق:

-نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 98%من عدد أفراد العينة والذي قدر ب 57 فرد وقد أجابوا بنعم بالمقابل 2 والذي قدر بفرد واحد من أفراد العينة أجابوا بلا. ومنه نستنتج أن المهارات الفكرية والعلمية من أهم العوامل المساعدة للمتمدرس على الالتزام بالحضور ذهنيا وبدنيا.

جدول 08: خاص بالمحور الثاني يوضح مساهمة كفاءة الأستاذ في تنمية روح المسؤولية لدى المتمدرس:

العبارات	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
مساهمة المستوى المعرفي للأستاذ في تعزيز روح المسؤولية	57	%98	1	%2	58	%100
مساهمة كفاءة الأستاذ في المساعدة على إتقان العمل	57	%98	1	%2	58	%100
مساهمة قدرة الأستاذ على التحكم في سير الحصة وانعكاسه أعلى القدرة في التحمل لأداء واجباتك	52	%90	6	%10	58	%100
مساهمة المهارات العلمية والفكرية للأستاذ في جعل المتمدرس حاضر ذهنيا وبدنيا	57	%98	1	%2	58	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسب الإجابات بنعم في كل سؤال من أسئلة المحور أكبر من نسبة الإجابات بلا، وهذا أن دل فإنه يدل على تحقيق صحة الفرضية.

تأويل سوسيولوجي للمحور الثاني:مساهمة الأستاذ في تنمية روح المسؤولية لدى المتمدرس:

يتضح لنا من خلال الإجابات عن السؤال رقم (07) والذي يمثل دور كفاءة الأستاذ في مساعدة المتمدرس على عملية إتقان عمله. فنلاحظ أن نسبة 98%كانت إجاباتهم بنعم وبالمقابل نسبة 2 %كانت الإجابة لا. وهذا دليل على أن كفاءة الأستاذ ومستواه المعرفي تزيد من قدرة المتمدرس على إتقان العمل أي كلما كانت كفاءة جيدة كلما اجتهد المتمدرس في دراسته من اجل الوصول إلى الأهداف.وهذا ما أكدته دراسة (WILLIAM ANANGISGE) والتي أشارت إلى أن أكثر المعيقات التي تؤثر سلبا على أخلاقيات المهنة هي عدم كفاءة المعلمين ونقص المعلمين المؤهلين ونقص الموارد والإمكانيات والمشاكل الأخلاقية)

كما يتضح من خلال السؤال رقم (08) والذي يمثل قدرة الأستاذ على التحكم في سير الحصة أن ذلك له اثر فعال في قدرة المتمدرس على التحمل في أداء الواجبات .أي أن المتمدرس يرى الأستاذ المثل الأعلى في القدرة والتحمل وهذا ما أكدته أقوال بعض المبحوثين في الإجابة عن السؤال رقم (06) .(سلوكيات وادوار الأستاذ إما أن تعزز أو تقلل من التزام المتمدرس لأنه المثل الأعلى في القسم ويؤثر على المتمدرس). كما يمكن اعتبار

المهارات الفكرية والعلمية أهم عامل مساعد في الالتزام على الانضباط الفعلي وحضور المتمدرس ذهنيا وبدنيا وهذا يعود طبعا لطبيعة كفاءة الأستاذ ومهاراته التفاعلية مع المتمدرس ودليل ذلك نسبة الإجابات عند السؤال رقم (09) من خلال المبحوثين (هل المهارات الفكرية والعلمية للأستاذ تجعلك حاضرا بدنيا وذهنيا؟) فقد كانت نسبة الإجابات بنعم 98 %ونسبة الإجابات ب لا 2%.

المحور الثالث: مساهمة سلطة الأستاذ في زيادة الانضباط للمتمدرس:

الجدول 09: يوضح مساهمة مكانة الأستاذ في تشكيل اتجاه المتمدرس حول القضايا العلمية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	34	% 59
لا	24	% 41
المجموع	58	% 100

التعليق:

ونلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 59% والذي قدر ب 34 من أفراد العينة أجابوا بنعم بينما نسبة 41%والذي قدر ب 24 من أفراد العينة أجابوا ب لا.

ونلاحظ من خلال هذه النسب أن النسبتين متقاربتين.

الجدول 10: يوضح انعكاس الخوف من معاقبة الأستاذ في مساعدة المتمدرس على اغتنام الوقت.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	38	% 65.51
لا	20	% 34.49
المجموع	58	% 100

التعليق:

-نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 65,51%والذي قدر ب38فرد أجابوا بنعم بينما نسبة 34.49%والذي قدر ب 20فرد أجابوا ب لا.

الجدول 11: يوضح مساهمة سيطرة وتحكم الأستاذ في حرص المتمدرس على تنظيم الوقت:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	44	% 76
لا	14	% 24
المجموع	58	% 100

والتعليق:

-نلاحظ من خلال للجدول أن نسبة 76%والذي قدر ب 44 فرد من أفراد العينة أجابوا بنعم بينما نسبة 24%والذي قدر ب 14 فرد أجابوا ب لا.

الجدول 12: يوضح مساهمة الأستاذ في مساعدة المتمدرس على تحسين مظهره داخل الصف:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	35	% 60
لا	23	% 40
المجموع	58	% 100

التعليق:

ونلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 60% والتي قدرت ب 35 من أفراد العينة أجابوا ب نعم بالمقابل 40% والذي قدر ب 23 فرد أجابوا ب لا.

الجدول 13: يوضح انعكاس فعالية الأستاذ في التأثير على المتمدرس من حيث احترام الوقت.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	55	% 95
لا	3	% 5
المجموع	58	% 100

التعليق:

ونلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة95%والتي قدرت ب 55 فرد أجابوا بنعم من أفراد العينة بالمقابل نسبة 5%والتي قدرت ب 3افراد أجابوا ب لا. ومنه نستنتج أن فعالية الأستاذ تؤثر في المتمدرسين حيث تجعل المتمدرس يلتزم باحترام الوقت.

الجدول 14: خاص بالمحور الثالث يوضح مساهمة سلطة الأستاذ في زيادة الانضباط للمتمدرس:

العبارات	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
– مساهمة مكانة الأستاذ في تشكيل اتجاه المتمدرس حول القضايا العلمية	34	%59	24	%41	58	%100
–مساهمة الخوف من معاقبة الأستاذ في المساعدة على اغتنام لوقت	38	%61.51	20	%34.49	58	%100
–مساهمة سيطرة وتحكم الأستاذ في جعل المتمدرس حريصا على تنظيم الوقت	44	%76	14	%24	58	%100
مساهمة سلطة الأستاذ على تحسين المظهر داخل الصف	35	%60	23	%40	58	%100
–مساهمة فعالية الأستاذ في التأثير على المتمدرس من حيث احترام الوقت	55	%95	3	%5	58	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسب الإجابات بنعم أكبر من الإجابات بلا إلا انه هناك بعض الإجابات المتقاربة في النسب المئوية مثل رقم2 و4 في الجدول أعلاه.

التأويل السوسيولوجي: خاص بالفرضية الثانية: مساهمة السلطة الرمزية للأستاذ في زيادة الانضباط للمتمدرس:

من خلال البيانات الموضحة أعلاه يقتضي التأويل إلى أن نسبة الإجابات بنعم في السؤال الأول من المحور الثاني تقدر ب 59%بينما نسبة الإجابات بلا تقدر ب41%.وهذا يدل على أن للأستاذ مكانة إيجابية بالنسبة للمتمدرس في تشكيل اتجاهاته حول القضايا العلمية .إذ يظهر ذلك من خلال قول بعض المبحوثين مثل (نعم .لأنه إذا أعجبت بشخصية الأستاذ فإنك ستحاول أن تتعمق في تخصصه أكثر وخير مثال على ذلك أنني اخترت تخصصي لأنني تأثرت بشخصية أستاذي في المتوسط)كما يتضح من خلال السؤال رقم (17),والذي يعبر عن

رأي المتمدرسين حول الآراء التي تصدر من الأستاذ أن كانت تعتبر حافزا يساعده على إتقان العمل .كما انه للأستاذ مكانة خاصة عند المتمدرس بالفعل واغلب الإجابات عن السؤال توحي إلى ذلك كما قال احد المبحوثين في إجابته .(أن كانت أراء الأستاذ ذات نقد بناء من الواجب علي احترامها و الأخذ بها) إذن من خلال ما سبق نستنتج أن السلطة الرمزية للأستاذ تعبر عن مكانته الايجابية أو السلبية له .ومن خلال إجابات المبحوثين يظهر لنا انه كلما كان الأستاذ منضبط وذو كفاءة عالية وعلاقته جيدة مع المتمدرسين كلما زادت مكانته الإيجابية بالنسبة لهم وزاد الانضباط داخل الصف من طرف المتمدرسين وتحلوا بأخلاقيات المهنة من خلال مجموعة المبادئ المأخوذة من الأستاذ.

المحور الثالث: مساهمة العلاقة الاجتماعية بين الاستاد والمتمدرس في تشكيل القيم الأخلاقية للمتمدرس

الجدول 15: يوضح رأي المتمدرسين حول ما إذا كان الأستاذ قدوة حسنة أم لا.

الإحتمالات / الجنس	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
إناث	51	% 93	1	% 1	3	%6	55	% 100
ذكور	2	% 67	0	% 0	1	% 33	3	%100
المجموع	53	% 91	1	%2	4	% 7	58	%100

التعليق:

ونلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 90% والذي قدر ب 52 فرد أجابوا بنعم.بالمقابل 7% والذي قدر ب 4 من أفراد العينة أجابوا أحيانا.وكذا نسبة 3%والذي قدر ب 2 من أفراد العينة أجابوا ب لا.

الجدول16: والذي يوضح ما إذا كان هناك مساندة اجتماعية من (تعاون)بين المتمدرس والأستاذ:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	46	% 79
لا	12	% 21
المجموع	58	% 100

التعليق:

ونلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 79%والذي قدر ب 46 فرد أجابوا بنعم بالمقابل 21% والذي قدر ب 12 فرد أجابوا ب لا.

الجدول17: والذي يوضح مساهمة أساليب تدريس الأستاذ في مساعدة المتمدرس على اكتساب الصفات الإيجابية من المدرس:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	57	% 98
لا	1	% 2
المجموع	58	% 100

التعليق:

ونلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسبة 98% والذي قدر ب 57 فرد من أفراد العينة اجابوا بنعم بالمقابل 2% والذي قدر ب فرد واحد أجاب ب لا.

الجدول18 :والذي يوضح انعكاس الأدوار التي يتحلى بها الأستاذ في تزويد المتمدرس بتنمية عملية التواضع:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	52	% 90
لا	6	% 10
المجموع	58	% 100

التعليق:

ونلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 90% والذي قدر ب 52 فرد من أفراد العينة أجابوا بنعم بالمقابل 10% والذي قدر ب 6افراد أجابوا ب لا.

الجدول 19: والذي يوضح انعكاس التفاعل بين المتمدرس والأستاذ المتمدرس على التحكم في حسن المعاملة مع الآخرين:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	47	% 81
لا	11	% 19
المجموع	58	% 100

التعليق:

ونلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 81% والذي قدر ب 47 فرد من أفراد العينة بالمقابل 19%والذي قدر ب 11فرد أجابوا ب لا. ومنه نستنتج ان الأستاذ يعتبر قدوة حسنة حيث يؤثر في المتمدرس من خلال المعاملة مع الأخرين أيضا.

الجدول 20: خاص بالمحور الرابع يوضح مساهمة العلاقة بين الأستاذ والمتمدرس في الحفاظ على القيم الأخلاقية للمتمدرس.

العبارات	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
الأستاذ قدوة حسنة بالنسبة للمتمدرس	53	%91	1	%2	4	%7	58	%100
مساندة اجتماعية بين المتمدرس وبين الأستاذ	46	%79	12	%21			58	%100
مساهمة أساليب التدريس للأستاذ في المساعدة على اكتساب الصفات الإيجابية	57	%98	1	%2			58	%100
مساهمة الأدوار التي يتحلى بهاالأستاذ في التزويد من تنمية عملية التواضع	52	%90	6	%10			58	%100
مساهمة عملية التفاعل بين المتمدرس والأستاذ في منح المتمدرس تفاعلا إيجابيا مع الأخرين	47	%81	11	%19			58	%100

التأويل السوسيولوجي: خاص بالفرضية الثالثة. مساهمة العلاقة بين المتمدرس والأستاذ في الحفاظ على القيم الأخلاقية:

إذا من خلال الجدول أعلاه والنسب المئوية الظاهرة نلاحظ أن الأستاذ يعتبر قدوة حسنة في وجهة نظر المتمدرسين كما صرح أحد المبحوثين عن ذلك من خلال إجابته(كاد المعلم أن يكون رسولا) ولدينا أيضا إجابة أخرى تقول (لأنه أساس تكوين الأجيال) كما وضحت بعض الإجابات أنه في بعض الأحيان فقط يكون الأستاذ قدوة حسنة وذلك حسب الأستاذ كما صرح أحد المبحوثين بقوله (إذا كان الأستاذ ذا خلق حسن ومستوى جيد فإنه يستحق أن يكون قدوة).

كما انه وحسب رأي المبحوثين أن سهولة التواصل بين المتمدرس والأستاذ يمكن أن تشكل مجموعة من القيم التي تجعل الفرد المتمدرس يتسم بروح التعاون وكما اشرنا إلى أن الأستاذ من الممكن أن يعتبر قدوة حسنة لذا سهولة التواصل معه هي همزة وصل تجعل المتمدرس يتسم بروح التفاعل الإيجابي وسهولة التواصل مع الأخرين كما أثبتت ذلك نسبة الإجابات بنعم عن السؤال رقم 22 (هل عملية التفاعل بينك وبين الأستاذ تساعدك على التحكم في حسن المعاملة مع الأخرين)وقدرت بنسبة 81%بينما نسبة الإجابات بلا قدرت ب 19%وهذا أن دل فإنه يدل على صحية الفرضية وثباتها ، ومنه نستنتج أن التفاعل والعلاقة التفاعلية القائمة بين المدرس و المتمدرس تساهم في الحفاظ على القيم الأخلاقية ويتجسد ذلك من خلال المساندة الاجتماعية وأساليب التدريس ويظهر في صفات المتمدرس.

مناقشة النتائج:

بعد اختبارنا بالفرضيات الدراسة، تحققت النتائج التالية:

1.مناقشة النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية:

تتمثل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية كما يلي:

أن هناك تباعد ملحوظ بين نسبتي الإناث والذكور، حيث يتوزع أفراد مجتمع الدراسة على فئتين: (إناث، ذكور)، وتمثلت النسبة الأكبر للإناث حيث بلغت (95%)، بينما نسبة الذكور تمثلت في (5%)، إذا نستنتج من خلال ذلك أن الزيادة في نسبة الإناث تعود إلى ميول الأنثى إلى مهنة التعليم وكما نلاحظ أن الإقبال على مهنة التعليم يكون من طرف الإناث أكثر من الذكور، كما نلاحظ أن نسبة (83%)،من المتمدرسين في السنة الخامسة (ثانوي)، أكثر من نسبة المتمدرسين في السنة الرابعة (17%)، إذا نستنتج من خلال ذلك أن

تفكير المتمدرسين يحول إلى الأفاق المستقبلية،حيث أن الأستاذ في الثانوي رتبته أحسن من الأستاذ في المتوسط.

2.مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

من خلال عرض وتحليل المعطيات والتساؤل الفرعي الأول وكذا الجداول السابقة الذكر والنسب المتحصل عليها توصلنا إلى انه هناك انعكاس بين (كفاءة الأستاذ والمسؤولية لدى المتمدرس)، حيث انه كلما زادت وارتفعت مكانة الأستاذ كلما كان المتمدرس حريصا في مسؤولياته وواجباته. ومن خلال الإجابات عن الأسئلة الموجهة للمبحوثين حول الفرضية الأولى يتبين لنا ثبات وصحة الفرضية حيث قدرت نسبة الإجابات بنعم أكثر من نسبة الإجابات بلا.

-كما نلاحظ أن نسبة الإجابات عن السؤال الأول من المحور الثاني كانت 98%تؤكد أن المستوى المعرفي للأستاذ يعزز من روح المسؤولية.

-أيضا قدرت أيضا نسبة الإجابات بنعم عن السؤال رقم 07ب 98%.

-ويليه السؤال رقم 08 أيضا تحصلنا على نسبة 90%من الإجابات بنعم أي أن قدرة الأستاذ في التحكم في سير الحصة تجعل المتمدرس حريصا ونبيها على التحمل في أداء الواجبات وعدم الخمول فيها.

-لدينا كذلك السؤال رقم 09 فقد تم فيه الحصول على نسبة 98% من الإجابات بنعم.

إذا من خلال ما توصلنا إليه في كل الجداول من نسب والتي من خلالها لوحظ أن نسبة الإجابات بنعم تفوق نسبة الإجابات بلا فإننا توصلنا إلى أن كفاءة الأستاذ تساهم بشكل فعال في تنمية روح المسؤولية لدى المتمدرس وهذا يؤكد ويثبت صحة الفرضية.

3.مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

-كما نلاحظ من خلال إجابات المبحوثين عن السؤال رقم 11 أن مكانة الأستاذ تكون حسب طبيعة الأستاذ في حد ذاته ومن ثمة يمكن أن تكون لمكانته دخل في تشكيل القضايا العلمية والبيداغوجية للمتمدرس.

-أيضا نستنتج أن الخوف من معاقبة الأستاذ يعتبر حافز لاغتنام الوقت بالنسبة للمتمدرس أي كلما كان الأستاذ ذو هيبة وحريص على تنظيم الوقت كلما حرص المتمدرسين على عدم تضييع الوقت وقد كانت الإجابات عن هذا السؤال رقم (13) بنعم تقدر ب 65.51%، حيث تؤكد هذه النسبة أن الخوف من الأستاذ بالفعل عامل مساعد على اغتنام الوقت.

-لدينا أيضا نسبة الإجابات التي بنعم عن السؤال الموالي هي 76%وهذا يؤكد أن سيطرة الأستاذ لها انعكاس واضح في حرص المتمدرس على تنظيم وقته.

-كما يوضح الجدول رقم (12)، أعلاه أن سلطة الأستاذ تجبر المتمدرس على تحسين المظهر داخل الصف وهذا ما أكدته النسبة الواضحة في الجدول 60%من الإجابات بنعم.

-نستنتج من خلال النسب الموضحة في الجدول رقم (13) أعلاه أن فعالية الأستاذ تؤثر في المتمدرس من حيث احترام الوقت اذ نلاحظ ذلك من خلال راي المتمدرسين والتي قدرت إجاباتهم بنعم بنسبة 95%.

ومن ثم يمكن القول ان الفرضية الثانية قد تحققت وتم ثباتها.

4. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

من خلال عرض وتحليل بيانات المحور الرابع وكذا الجداول الخاصة بها والموضحة أعلاه نستنتج أن العلاقة بين الأستاذ و المتمدرس تساهم في الحفاظ على القيم الأخلاقية لدى المتمدرس من خلال الصدق والإخلاص والتواضع في العمل، كما نلاحظ من خلال الجداول الخاصة بالمحور الرابع أعلاه أن:

-يعتبر الأستاذ قدوة حسنة بالنسبة للمتمدرس وذلك حسب طبيعة الأستاذ إذ نلاحظ أن اغلب الإجابات توحي إلى أن الأستاذ يعتبر المثل الأعلى للمتمدرس حيث قدرت نسبة الإجابات التي تؤكد ذلك ب 91%.

-كما نلاحظ وجود مساندة اجتماعية بين المتمدرس والأستاذ وذلك راجع إلى مرونة وتفاعل الأستاذ مع المتمدرسين داخل الصف.

-كما نستنتج أن أساليب التدريس المقدمة من طرف الأستاذ (الترهيب والترغيب....)، تساعد المتمدرس في إكساب الصفات الإيجابية، أي أن المتمدرس يحاول أن يقلد أستاذه في اغلب الصفات وهذا ما أكدته أقوال المتمدرسين في السؤال الأول من المحور الأخير أن الأستاذ هو القدوة والمثل الأعلى. وتم تقدير نسبة الإجابات بنعم عن هذا السؤال ب 98%.

-نلاحظ من خلال السؤال رقم20ان الأدوار التي يتحلى بها الأستاذ تزود المتمدرس من تنمية عملية التواضع حيث قدرت نسبة الإجابات عن هذا السؤال ب 86%.

كما نستنتج من خلال نتائج النسب في الجدول رقم (19) انه بالفعل عملية التفاعل بين الأستاذ و المتمدرس تساعد على التحكم في حسن المعاملة مع الاخرين وان الأستاذ يعتبر مثالا وقدوة حسنة في التحكم في المعاملة وذلك حسب طبيعة الأستاذ كما صرحت أقوال المبحوثين.

أذا كل هذه النسب تدل على ثبات وصحة الفرضية.

5.مناقشة النتائج العامة:

بعد تأكيد صحة كل الفرضيات الجزئية من خلال الدراسة الميدانية المتمثلة في:

(مساهمة كفاءة الأستاذ في تنمية روح المسؤولية لدى المتمدرس)

(مساهمة السلطة الرمزية للأستاذ في زيادة الانضباط للمتمدرس)

(مساهمة العلاقة بين الأستاذ و المتمدرس في الحفاظ على القيم الأخلاقية)

-ومن خلال نتائج الجداول أعلاه نستنتج أن الفرضية العامة للدراسة والتي تعبر عن مساهمة الرأس مال الثقافي للأستاذ وانعكاسه في تشكل أخلاقيات المهنة لخريجي المدرسة العليا للأساتذة قد تحققت، حيث نلاحظ من نتائج الدراسات السابقة ومن خلال نتائج الجداول الموضحة أعلاه ذلك كما يمكن القول أن الرأس مال الثقافي للأستاذ يعتبر همزة وصل في تشكيل أخلاقيات المهنة لخريجي المدرسة العليا للأساتذة (أساتذة المستقبل).

-وكما إثبتت نتائج دراسة (أخلاقيات المعلم والمتعلم عند مقداد يالجن وتطبيقاتها التربوية) على الاهتمام بغرس الروح العلمية لدى المعلم مما يساعد في تكوين قيم واتجاهات نحو العلم ومهنة التعليم وهذا ما يؤكد على أهمية كفاءة الأستاذ في تنمية روح المسؤولية، كما أشارت دراسة (william) إلى أن عدم كفاءة الأستاذ والمؤهلين هي أكثر المعيقات التي تؤثر على الأخلاق وهذا إن دل فإنه يدل على ارتباط كفاءة الأستاذ بالأخلاق المهنية حيث نستنتج من خلال الدراستين صحة وثبات الفرضية الأولى حيث تظهر مسؤولية المتمدرس من خلال كفاءة ومسؤولية المدرس.

– كما نستنتج ان السلطة الرمزية للأستاذ تساهم في مساعدة المتمدرس على زيادة الانضباط حيث يتم ذلك من خلال مكانة الأستاذ عند المتمدرس؛ فإذا كانت مكانة إيجابية يلتزم المتمدرس بروح الانضباط وإذا لم تكن كذلك لا يلتزم المتمدرسين كما اكدت ذلك اقوال المبحوثين (حسب شخصية الأستاذ).

– يعتبر تبادل الآراء بين الطرفين عامل مساعد في إحداث تفاعل وتكوين صورا رمزية لكلا الطرفين كما أكدت نظرية التفاعلية ان تفاعل الشخص مع الاخريين او انقطاع التفاعل إنما يعتمد على الصورة الرمزية التي كونها الاخرون عنه.

– كما نستنتج ان العلاقة بين الأستاذ و المتمدرس كلما كانت إيجابية وتمتاز بالمرونة والتفاعل القائم بين الطرفين كلما تم فيها الحفاظ على القيم الأخلاقية واكتسابها عند المتمدرس ومن خلالها يعتبر الأستاذ قدوة حسنة للمتمدرس ويكون مساندة اجتماعية ايجابية بين الطرفين وسهولة التواصل بينها تسهل على المتمدرس التواصل مع الاخرين ثم تتشكل أخلاقيات مهنية للمتمدرسين.

–من خلال العلاقة تتشكل صورة رمزية والتي تتحكم في وجود التفاعل.

–نستنتج أيضا انه كلما كان الأستاذ كفئ وله أخلاقيات من خلاله يتم تشكيل أخلاقيات مهنية لدى المتمدرس (في المدرسة العليا) المقبل على مهنة التعليم.

–كما أن الرأس مال الثقافي للأستاذ (كفاءة، السلطة الرمزية، علاقته بالمتمدرس) يؤدي إلى تشكيل أخلاقيات المهنة للمتمدرس ويظهر ذلك من خلال (المسؤولية، الإنضباط، وجود قيم أخلاقية).

– إذا يعتبر الاهتمام بأخلاقيات المهنة التعليمية ركيزة محورية للمعلم والمتعلم.

إذا من خلال ما سبق ومن خلال النتائج الجزئية المتوصل إليها والنتائج العامة المقدمة فإن الفرضية العامة محققة وقد أجابت على التساؤل الرئيسي العام والتساؤلات الجزئية.

اقتراحات وتوصيات:

–بما انه هناك قلة في الدراسات السابقة لربط المتغيرين مع بعض وهذا قد أخل بوجود الاقتراحات والتوصيات حول هذه الظاهرة، ومن خلال ذلك لابد لنا أن نقوم بطرح بعض التوصيات والاقتراحات حول الموضوع نذكر منها:

- على الأساتذة الابتعاد عن أسلوب العنف وكل ما يجعل المتمدرس يقطع الصلة الودية بينه وبين الأستاذ.

- محاولة الأستاذ تحسين العلاقة بينه وبين المتمدرس.

- الالتزام الفعلي للمتمدرس من حيث الانضباط.

- الاهتمام بأخلاقيات المهنة التعليمية باعتبارها تشكل ركيزة أساسية ومحورية في ضل سلوك وأخلاق المتمدرس.

خاتمة

خاتمة

خاتمة:

لقد أوضحت هذه الدراسة تفسير ظاهرة مهمة في الجانب العلمي كونها تمس موضوع مستقبل الأساتذة المقبلين على التعليم، كما تم فيها التعرف على الانعكاس الظاهر للرأسمال الثقافي للأستاذ على تشكيل أخلاقيات المهنة لخريجي لمدرسة العليا للأساتذة ومن خلال ما تم التطرق إليه توصلنا إلى أنه يوجد انعكاس فعلي وظاهري.

وأخيرا يمكن القول أن دراستنا توصلت إلى تحقيق الفرضيات من خلال النتائج والتي تتمثل في أن علاقة الأستاذ بالمتمدرس تجعل المتمدرس يتخذ الأستاذ قدوة أي أنه كل ما كان الرأس مال الثقافي للأستاذ جيد وكفاءته عالية ومهاراته في الإتصال مع متمدرسيه ودية وأساليب تدريسه جيدة كلما انعكس ذلك في تشكيل أخلاقيات مهنية تعليمية عند المتمدرسين ويظهر ذلك من خلال المؤشرات التالية؛ الإنضباط، المسؤولية، أخذ القيم الأخلاقية .إذا من خلال ما تم عرضه نستنتج أن أخلاقيات المهنة التعليمية تعتبر ركيزة أساسية في التعليم.

المـــراجع

المراجع

اولا: الكتب:

1.التونجي محمد، اخلاقيات المهنة والسلوك الاجتماعي، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، الأردن–عمان، 2011.

2.الحسن محمد،النظريات الاجتماعية المتقدمة (دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة، دار وائل للنشر والتوزيع، ط3، الأردن–عمان، 2015.

3.الحوراني محمد عبد الكريم، النظرية المعاصرة في علم اجتماع – دار مجدلاوي، ط1، عمان،.2008

4.ايان كريب، النظرية الاجتماعية من بارسونز الى هابر ماس، ترجمة محمد حسن علوم، الكويت: سلسلة عالم المعرفة، يصدرها المجلس الوني للثقافة والفنون والاداب، 1990.

5.بوب ماتيوز–ليزروس، الدليل العلمي لمناهج البحث في العلوم الاجتماعية–المركز القومي للترجمة، ط1، 2016.

6.بوحوش عامر، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي، برلين– المانيا، 2019.

7.سبعون سعيد، الدليل المنهجي في اعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم اجتماع،دار القصبة للنشر،فيلا6،حي سعيد حمدين،ط1، الجزائر، 2012.

8.غنيم السيد رشاد واخرون، النظرية في علم اجتماع، دار المعرفة الجامعية،.2008

9.مساعد بن عبد الله النوح، مبادئ البحث التربوي–حقوق الطبع محفوظة، ط1، 2004.

10.موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية دار القصبة للنشر، ط 2، الجزائر،.2004

ثانيا: الرسائل الجامعية والمذكرات:

1. بن سالم بن خليل الرومي، درجة التزام المشرفين التربويين في محافظات غزة بأخلاقيات المهنة، قدم هذا البحث استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير في أصول التربية، الجامعة الإسلامية بغزة،2009م/1430هـ.
2. تقية صابر واخرون، اخلاقيات المهنة وعلاقتها بالفاعلية التنظيمية- مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع عمل وتنظيم-جامعة حمه لخضر الوادي،2018/2017.
3. حميدي مجيد، تحقيق حول جامعة الجزائر من خلال مردودها والعلاقات بين الحركات الداخلية للطلبة ووضعياتهم في العملية التعليمية، دراسة مقارنة بين قسمي اللغة الإنجليزية وعلم الاجتماع، رسالة لنيل شهادة الماجيستير في علم الاجتماع-جامعة الجزائر، 2008/2007.
4. كزيز امال، هوية المتمدرس وعلاقتها بسلطة المدرس-دراسة ميدانية ببعض مؤسسات ولاية بسكرة،أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، علم اجتماع عائلي(تربوي)،جامعة ورقلة الجزائر،2020/2019.

ثالثا: المجلات والمقالات:

1. باحمدأسامة، قراءة سوسيولوجية للموروث الثقافي بين ثنائية التغير الاجتماعي والتغير الثقافي ودوره في الحفاظ على الهوية الثقافية-مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية - بحوث ودراسات، المجلد 08، العدد 02، 2020،جامعة البليدة 02،الجزائر.
2. بن رمضان سامية، قراءة سوسيولوجية في مصادر اخلاقيات العمل الوظيفي داخل المنظمات، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 1121-2170:/ssn/-10 (05) /2018- جامعة خشلة، الجزائر.

3. بن محمد المنصور ال عبد الله بن حمد عبد العزيزالديلميإبراهيم –علم اجتماع للصف الثاني ثانوي،مكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر،2008/207.

4. سنينة محمد وأخرون، محاولة في فهم سوسيولوجيا الهيمنة (قراءة فيفكر بيير بورديو)مجلة الأداب والعلوم الإجتماعية،العدد17جوان 2017،جامعة البليدة.

5. دباب زهية، قضايا ومفاهيم سوسيولوجية التربية في فكر بورديو–مجلة دفاتر المخبر–المجلد 16العدد01–(2021) جامعة بسكرة الجزائر.

6. مقاتل ليلى واخرون، علاقة الراس مال الثقافي للاسرة بالتفوق الدراسي للتلاميذ، مجلة دفاتر المخبر–المجلد 16–العدد 02، جامعة محمد خيضر بسكرة 03، الجزائر (2021).

7. هند بنت محمد بن عبد الله الأحمد واخرون، اخلاقيات المعلم والمتعلم عند مقداد يالجن وتطبيقاتها التربوية،مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد الثالث، المجلد الأول، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، المملكة العربية السعودية–ابريل 2017.

8. يديوي بني ملحم محمد واخرون، مجلة اخلاقيات المهنة لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة إربد–المجلد 15 العدد 04 –ديسمبر (2014).

رابعا :المحاضرات:

1. دشلي كمال منهجية البحث العلمي، منشورات جامعة حماة، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية،2016.

2. نوادري فريدة، النظريات السوسيولوجية الحديثة، مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الثانية تخصص علم اجتماع،جامعة محمد بوضياف المسيلة،2020/2019.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم الإجتماع والديموغرافيا

إستمارةالاستبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، انا طالبة في تخصص علم اجتماع تربوي، بصدد إنجاز مذكرة نهاية الماستر تحت عنوان: الرأسمال الثقافي للأستاذ و إنعكاسه على تشكيل اخلاقيات المهنة المستقبلية لخريجي المدرسة العليا للأساتذة .

يشرفني (أخي) (أختي) الطالب(ة)أن أتقدم إليكم بهذه الإستمارة وأرجوا منكم الإجابة عن هذه الأسئلة بوضع العلامة (×) في الخانة المناسبة، وذلك لغرض جمع البيانات فقط، والتي تعتبر جد مهمة بالنسبة لدراستي، وأضمن لكم أن كل ما تقدمونه سيستغل فقط للغرض العلمي.

أقدم لكم فائق الشكر والاحترام على تعاونكم معي

إعداد الطالبة:. **الأستاذ المشرف:.**

رحموني سهيلة **رياب رابح**

السنة الجامعية

2023/2022

أ/المحور الأول: معلومات شخصية:

1الجنس ☐ ذكر ☐ انثى

2 المستوى. ☐رابعة ☐خامسة

3 التخصص. .....

4 طبيعة التكوين. ☐ متوسط ☐ ثانوي

ب/المحور الثاني: مساهمة كفاءة الأستاذ في تنمية روح المسؤولية لدى المتمدرس.

5 هل ترى أن المستوى المعرفي للأستاذ يعزز روح المسؤولية؟ نعم ☐ لا ☐

6 هل الادوار التي يتحلى بها الاستاذ من خلال ثقافته يمكن أن تكون عاملا لزيادة الإلتزامفي دراستك؟

برر اجابتك .....

7 هل كفاءة الأستاذ بالنسبة إليك تساهم في مساعدتك على عملية إتقان عملك؟ نعم ☐ لا ☐

8 هل قدرة الاستاذ على التحكم في سير الحصة يمنحك القدرة على التحمل في آداءواجباتك ؟

نعم ☐ لا ☐

9 هل المهارات الفكرية والعلمية للأستاذ تجعلك حاضرا بدنيا وذهنيا؟نعم ☐ لا ☐

10 هل ترى أن لثقافة الأستاذ القدرة على زيادة قيمة الإحترام لديك؟

.....

ج/المحور الثالث:مساهمة السلطة الرمزية للأستاذ في زيادة الانضباط للمتمدرس.

11 هل مكانة الاستاذ عندك لها دخل في تشكيل اتجاهك حول القضايا؟ نعم☐ ☐ لا

برر إجابتك .....

12 هل الخوف من معاقبة للأستاذ عامل يساعدك في اغتنام الوقت؟ نعم ☐ لا ☐

13 هل ترى أن سيطرة(التحكم) الأستاذ بالنسبة إليك تجعلك حريصا على تنظيم الوقت؟

نعم ☐ لا ☐

14 هل سلطة (قرارات)الاستاذ تجبرك على تحسين مظهرك داخل الصف؟ نعم ☐ لا ☐

15هل فعالية الأستاذ تؤثر فيك من حيث احترام الوقت؟ نعم ☐ لا ☐

16 هل الأراء التي تصدر من عند الأستاذ تعتبر حافزا تساعدك في اتقان العمل

لماذا؟.....

ج/المحور الرابع:مساهمة العلاقة بين المتمدرس والأستاذ في الحفاظ على القيم الأخلاقية للمتمدرس من خلال الصدق والإخلاص والتواضع في العمل.

17 هل ترى أن الأستاذ قدوة حسنة بالنسبة إليك؟ نعم ☐ لا ☐

برر الإجابة .....

18 هل توجد مساندة اجتماعية (التعاون)بينك وبين الأستاذ؟☐عم لا ☐

19 هل أساليب التدريس للأستاذ تساعدك في اكتساب الصفات التفاعلية الاجابية؟ نعم ☐ لا ☐

20 هل الأدوار التي يتحلى بها الأستاذ تزودك تنمية عملية التواضع؟ نعم ☐ لا ☐

21عملية التفاعل بينك وبين الأستاذ تساعدكعلى التحكم في حسن المعاملة مع الاخرين؟ ☐نعم لا ☐

22 هل ترى أن سهولة التواصل بينك وبين الأستاذ تمنحك تفاعلا إيجابيا مع الأخرين؟ لماذا؟

.....

جدول خاص بتوزيع الطلبة في المدرسة العليا للأساتذة :

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة العليا للأساتذة بورقلة

تعداد الطلبة المسجلين خلال السنة الجامعية 2023/2022
حسب القسم

القسم	التخصصات	السنة الأولى		السنة الثانية		السنة الثالثة		السنة الرابعة		السنة الخامسة		المجموع
		المجموع	منهم إناث	المجموع	منهم إناث	المجموع	منهم إناث	المجموع	منهم إناث	المجموع	منهم إناث	
قسم العلوم طبيعية	أستاذ التعليم المتوسط في العلوم الطبيعية	28		35		52		19				257
	أستاذ التعليم الثانوي في العلوم الطبيعية	21		10		58		19				
قسم اللغات الأجنبية	أستاذ المدرسة الابتدائية في اللغة الفرنسية											314
	أستاذ التعليم المتوسط في اللغة الفرنسية	19		14								
	أستاذ التعليم المتوسط في اللغة الانجليزية	30		30		29						
	أستاذ التعليم الثانوي في اللغة الفرنسية	19		17		17				11		
	أستاذ التعليم الثانوي في اللغة الانجليزية	23		13		67				12		
قسم الأدب العربي	أستاذ المدرسة الابتدائية في اللغة العربية	73		82								388
	أستاذ التعليم المتوسط في اللغة والأدب العربي	35		32		14						
	أستاذ التعليم المتوسط في التاريخ والجغرافيا	31										
	أستاذ التعليم الثانوي في اللغة والادب العربي	24		22		19				09		
	أستاذ التعليم الثانوي في التاريخ والجغرافيا	32										
قسم العلوم الدقيقة	أستاذ التعليم المتوسط في التكنولوجيا	36		22		18		06				431
	أستاذ التعليم المتوسط في الرياضيات	31		49		46		07				
	أستاذ التعليم الثانوي في الفيزياء	41		24		30		06				
	أستاذ التعليم الثانوي في الرياضيات	32		16		51		05				
	المجموع	475		366		401		62		32		1390